

مقدّمة الرّسالة

¹السَّخُّ إِلَى كَبِيرِيَّةِ الْمُخْتَارَةِ وَإِلَى أَوْلَادِهَا، الَّذِينَ أَنَا أَجْتُهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ بَلْ أَيْضاً جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ،² مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَبْنُ فِيْنَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الأَبَدِ،³ تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةً وَرَحْمَةً وَسَلَامٌ مِنَ اللهِ الآبِ وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ الآبِ بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ.

الحياة حسب وصية الآب

⁴فَرِحْتُ جِدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ أَوْلَادِكِ بَعْضاً سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةَ مِنَ الآبِ.⁵ وَالآنَ أَطْلُبُ مِنْكَ، يَا كَبِيرِيَّةُ، لَا كَأَنَّي أَكْتُبُ إِلَيْكَ وَصِيَّةَ جَدِيدَةً بَلِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا مِنَ الْبَدْءِ، أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضاً.⁶ وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ، أَنْ تَسْلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ، هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ كَمَا سَمِعْتُمْ

مِنَ الْبَدْءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا.⁷ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ آتِيًّا فِي الْجَسَدِ، هَذَا هُوَ الْمُضِلُّ وَالضُّدُّ لِلْمَسِيحِ.⁸ أَنْظَرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ، لِيَنَّا نُصَيِّعَ مَا عَمِلْتَاهُ بَلْ تَنَالُ أَجْرًا تَامًا.⁹ كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَبْنُ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ اللهُ، وَمَنْ يَبْنُ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَهَذَا لَهُ الآبُ وَالابْنُ جَمِيعًا.¹⁰ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِيكُمْ وَلَا يَحْبِيءُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامٌ،¹¹ لِأَنَّ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ يَشْتَرِكُ فِي أَعْمَالِهِ السُّرِّيَّةِ.

توصيات أخيرة

¹²إِذْ كَانَ لِي كَثِيرٌ لَأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ لَمْ أُرِدْ أَنْ يَكُونَ يَوْرَقِي وَجَبْرٌ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ وَأَتَكَلَّمُ فَمَا لِقَمٍ لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُنَا كَامِلًا.¹³ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَوْلَادُ أُخْتِكَ الْمُخْتَارَةِ، آمِينَ.